

العدد
45

الإصدار
16

فضيلة

منشورات فوسبوكية للبناء والترقي

منشورات صفر 1448 هـ

أ.د فؤاد البنا

إصدار موسوعة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي النبي
الكريم-صلي الله عليه وسلم-



يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر
الإلكتروني نشر سلسلة جديدة وهي بعنوان: (فضفضة

ومنشورات فوسبوكية) ،وهو جمع مبارك لمقالات ومنشورات الأفاضل مخصصة
لمنشورات شهر واحد من الشهور الهجرية مع اختلاف الأفاضل حسب الحال ولكل
مجتهده نصيب..

وهذا العدد رقم ٤٥ لكل الأفاضل من السلسلة والإصدار (١٦) له من هذه السلسلة
لفضيلة الدكتور الفاضل/ فؤاد البنا من اليمن الشقيق -حفظه الله-وقد شرفنا في
موسوعاتنا، وهو لمنشوراته لشهر صفر ١٤٤٨هـ
وله إصدارات أخرى في سلسلة (هذا ديننا).

ونبدأ جرد المنشورات من آخر الشهر حتي أوله تنازلياً ولا نختار الكل بل الأغلب.
والسلسلة لا ترتبط بأسماء معينة.. وأن كانت مخصصة لفرد واحد وبغلافة خاصة به..
ولكن بترقيم مستمر تصاعدياً إلي ما شاء الله.. مع بيان رقم الإصدار للكاتب.. فتكون
مواضيعها بكل أعدادها وجبة متنوعة بتنوع الأفاضل ما بين مواعظ وعقيدة وفقه.. الخ
وننبه أننا لا ننشر منشورات مسلسلة غير كاملة أو أمور شخصية اللهم إلا التي لها مدلول
دعوي عام.. وكذلك لا ننشر الاقتباسات أو المنقول عن دون إضافة وفائدة .
ونسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا العمل لوجهه الكريم ولا يجعل للشيطان فيه حظاً ولا
نصيباً.. والله المستعان

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

#من المعلوم أن النار التي خلقها الله لا يمكن إطفائها إلا بالماء، ولكن هناك نار لا يمكن إطفائها إلا بالنار، وهي نار الحرب التي يشنها المتغطرسون ضد المستضعفين، فما لم يمتلك الحق القوة التي تحميه فهو ضائع، ولا يفل الحديد إلا الحديد!

فضفضة

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

يا الله يا مولانا ومالك رقابنا ومقاليد أمورنا، ويا من أقدارنا بيدك ومصائرنا رهن مشيئتك! أنت الرجاء في الشدة وفي الرخاء، وأنت الملاذ في الضراء والسراء، وأنت الوكيل في كل آن وحين.

نسألك يا كريم أن تعطينا من خزائن فضلك ما يمنحنا رضاك ويجنبنا نقمتك، وما يضمن لنا السعادة الدنيوية والفوز الآخروي. بارك الرحمن جمعتمكم.

فضفضة

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#أشد العقول غرابة هي التي تغيب مداركها في مواطن عالم الشهادة وتحضر أسئلتها في قضايا عالم الغيب، لأنها بهذه الطريقة تعكس مراد الله تماما، وتخالف مقتضيات التقوى العقلية، إذ تغيب حيث أراد الله منها الحضور، وتحضر حيث كره الله لها الحضور، وهذا الأمر يسيء لدين أصحابه ودنياهم.

فضفضة

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#ليس المتفائل من يرى الأسود أبيض، وإنما الذي يعتقد أن ما هو أسود اليوم يمكن أن يكون أبيض غداً، إذا تم الأخذ بالأسباب اللازمة لذلك!

فضفضة

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

الحمار المغرور يرى نفسه أسداً في مرآة الواقع!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#عندما يفسد الإنسان يفسد كل من حوله وما حوله، فيحيل الخلائب إلى خرائب، ويحيل الفراديس إلى بلاقع، ويشعل الحرائق في الحدائق، ويشيع الخراب في البنيان، وينشر الفرقة في النفوس والفتنة في الصفوف! ولذلك فقد علّق القرآن تغيير الواقع بتغيير ما بالأنفس، حيث قال تعالى: {إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما



بأنفسهم}.



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#الواقعي هو الذي يرى الواقع كما هو بالضبط، بما فيه من بياض وسواد وخير وشر، والمتفائل هو الذي يؤمن بأن ما هو كائن اليوم يمكن أن يترقى في المستقبل إلى ما ينبغي أن يكون!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#(الخارجي) عند علماء السوء هو من (يخرج) من بيت الطاعة للظالمين، ومن يغادر حظائر المهانة وزرائب العبودية لأسيادهم، وهو من يأبى الانضواء تحت رايات التبعية العمياء لأعداء الأوطان والدين!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

لا يوجد من البشر من يمتلكون الحقيقة المطلقة في كل شؤون حياتهم، سوى الأنبياء، وفي المسائل والقضايا التي ينتزل فيها الوحي ممن يعلم السر وأخفى، وممن يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير !



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

تمثل الهوثية كذبة كبيرة لكن حبالها طالت؛ نتيجة تظاهرها بالتدين وتلفعها بأردية القرآن عبر أكذوبة المسيرة القرآنية وسط شعب محافظ ويعاني من الجهل والامية الفكرية! وهي لعنة زادت نعماتها وفظائعها بحق اليمينين؛ لتسلحها بدعاوى الكراهية لأعداء الأمة وأكاذيب المناصرة لقضية فلسطين!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

لأن العرب (ظاهرة صوتية)؛ فإنهم يميلون إلى من صوته أكبر حتى لو كان عقله أصغر، ويتفاعلون مع من خطابه أقوى ولو كان تخطيطه أضعف!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#ما انفك علماء بغلة السلطان يُمكنون بغال السلاطين من رفس الشعوب ودهسها، ولا يزالون يتهمون من (يخرج) من حظائر المهانة والعبودية بأنه من (الخوارج)، في صورة من صور التدين المغشوش الذي يجتر علل التدين عند من سبقنا من أهل الكتاب، قبل أن تثور شعوب الغرب في وجه الظالمين وتصيح قائلة: "اشنقوا آخر إقطاعي بأمعاء آخر قسيس!"



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#الشروط الأربعة لنجاح اتفاقية الدفاع المشترك بين تركيا وباكستان والسعودية!

كان توقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين السعودية وتركيا وباكستان في الأمس، ضربة معلم، ولكن لا بد لها من أربعة شروط حتى تؤتي أكلها وتحقق النجاح المأمول منها، وهي:

الأول: أن يكون لها ظل من الحقيقة في الواقع، وأن لا تبقى مجرد حبر على ورق، كما حدث لاتفاقات سابقة في المنطقة العربية والإسلامية، مثل ميثاق جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي، وينبغي أن يظهر الأثر بكل قوة، في أول تحد تواجهه أي بلد من البلدان الثلاثة.

الثاني: أن تكون الأطراف الثلاثة مقتنعة تماما بأن هذه الاتفاقية ضرورة استراتيجية وليست مجرد تكتيك لمواجهة تحدي ظرفي عابر.

الثالث: ضرورة حذر الأطراف الثلاثة من المكر الغربي الذي سيحاول استثمار الاتفاقية في سياق محاولاته لتوريط المنطقة في مواجهة طائفية شاملة بين السنة والشيعة، مع الإصرار على أن تكون هذه الاتفاقية نواة لوحدة الأمة التي دفعت ضرائب فادحة بسبب تفرقها وتششت قياداتها.

الرابع: أن تقوم كل دولة من هذه الدول الثلاث بإقناع البلدان التي تدور في فلكها أو قريبة منها؛ بحيث تشترك في الاتفاقية ولو بصورة غير مباشرة، أو تصبح من مناصريها، مثل بلدان وسط آسيا ذات القومية التركية بالنسبة لتركيا وبلدان الخليج العربي واليمن والسودان والأردن بالنسبة للسعودية، ودول جنوب شرق آسيا الإسلامية بالنسبة لباكستان، وفي مقدمتها إندونيسيا التي تعد أكبر بلد إسلامي من حيث عدد السكان، وماليزيا التي تعد واحدة من البلدان الأكثر تقدما في العالم الإسلامي، وأفغانستان التي تعد من أكثر البلدان محافظة والتزاما بقيم الإسلام، وتمتلك شعبا في منتهى الشجاعة والإقدام، وينبغي أن تنتهي مشاكل باكستان الحدودية معها بأي طريقة بوساطة جادة من تركيا والسعودية؛ حتى لا يستخدمها الأعداء ضد باكستان.



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

📢 لقد بلغت قلوب أهالي (غزة). الحناجر، ونحن نشاهد مواجعهم وفواجعهم، فإن
ظنوا بالله الظنونا فنحن مسؤولون أمام الله تعالى والتاريخ، كمسلمين وعرب
وبشر، عن ما أصابهم من قروح، وسيحقيق الخذلان السيء بأهله، والعياذ بالله.



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي



المأزومون والحمقى يعالجون الصداع الذي أصاب رأس الشرعية، عبر ضرب الرؤوس
بالمطارق، وكأننا مجاذيب في حفل زار فنبقر بطوننا بأسلحتنا، أو في مهرجان كربلائي
نجلد ذواتنا بأسواطنا، بل ونخرب بيوتنا بأيدينا وأيدي المجرمين!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#حينما يقطر القلب دماً!

-يقطر القلب دماً حينما نرى دماء الأحرار تسيل في معركة من طرف المبطلين، بينما
أهل الحق مكتوفو الأيدي وأرجلهم مغلولة إلى أعناقهم؛ بسبب حماقات بعض قاداتهم
هذا إن لم يكونوا من الخونة!

-يقطر القلب دماً حينما نرى نزيف دماء الرجال الذين يرابطون في الميدان، بينما القادة
يمارسون رذيلة السلبية، ويعاقرون الهوان بدون حياء، ويغرقون في اللذائذ باحثين عن
الشهوات وغير آبهين بالوطن ومصائر المواطنين، هذا إن لم يكن بعضهم من المتآمرين!
-يقطر القلب دماً حينما نرى جيشنا يدفع أثمنا باهضة بينما القيادة مكبلة بحبال
(العقدة اليزنية)، ومنتظرة الأقدار الخارقة التي ستأتي من خارج اليمن، لتصنع لنا ما لم
نصنعه لأنفسنا!

-يقطر القلب دماً حينما نرى البون شاسعا بين جلد الفجرة المجرمين وعجز من جعلتهم
الأقدار الثقة والأمناء المفترضين!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

المأزومون والحمقى يعالجون الصداع الذي أصاب رأس الشرعية، عبر ضرب الرؤوس بالمطارق، وكأننا مجاذيب في حفل زار فبقر بطوننا بأسلحتنا، أو في مهرجان كربلائي نجلد ذواتنا بأسواطنا، بل ونخرب بيوتنا بأيدينا وأيدي المجرمين!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#أثبتت أسلحة الهوثي في سائر المحطات والوقائع أنها فتاكة؛ حينما تتجه إلى صدور المسلمين المسالمين من اليمنيين، لكنها تصبح بردا وسلاما حينما تتجه إلى صدور أعداء الله ممن يصرخون ليلا ونهارا باللعن لهم والعداء ضدهم، مما يقدم البرهان رقم مليون على أن العقيدة القتالية لهم راسخة ضد المسلمين، وأن شعارات الموت لأولئك الكفار، إنما هي أداة لإخفاء القتل الذي يقومون به ضد هؤلاء المسلمين !



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

يا من منحكم الله من خزائن فضله، انتبهوا للمتعطفين الذين يتلفعون برداء الستر ويختفون خلف جدران منازلهم، وهم يتجرعون آلام المخمصة، حيث يتلوؤن من شدة الجوع، ويتضرعون إلى ربهم خفية حتى لا يظنهم الكبراء من جملة المتسولين. بارك الرحمن جمعتمكم.



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

هناك أناس تجد حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي مغلقة على ذواتهم، قد أهمتهم أنفسهم عن أمر أوطانهم، وشغلهم نرجسيتهم عن قضايا أمتهم، حتى أنني أتخيل أن بعضهم لو ظهرت علامات الساعة فإنهم سيظلون غارقين في أنانياتهم، وأن القيامة ربما اندلعت وهم مشغولون بنزواتهم.

#هل تعلم عزيزي القارئ أن محكومية الأسير (القس..امي) عبدالله البرغوثي تصل إلى عمر ديانا منذ نزول آدم إلى الأرض حتى يومنا هذا؟!!

فقد حكم عليه (الص..هاي..نة) ب ٦٧ مؤبداً و ٥٢٠٠ عام، وهي تُعد أطول محكومية بالسجن في التاريخ بسائر عصوره، ومن المؤكد أنه أبشع رقم يدخل موسوعة جينيس للأرقام القياسية!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#إنما ترتفع أمتنا من دياجير التخلف الكائنة فيه، إلى فراقد التقدم الذي ينبغي أن تصير إليه وتكون عليه، بقدر ما تمتلك من أفراد يفهمون كل ما يتصل بها بعقولهم، ويحتضنونها بقلوبهم، ويفتدونها بأرواحهم، ثم بقدر ما يمتلك هؤلاء من أجنحة الفاعلية في سائر ميادين الحياة؛ لأن كل فرد على ثغر من ثغورها السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

رأيت قبل قليل مقطع ريلز لمجموعة من الممثلين المصريين، وأحدهم يتقمص دور مصلح اجتماعي، وفي سياق نصيحته لأحدهم، قال له: ربنا يقول: (اتقوا الشبهات)!!! ولا أدري في أي مصحف ولا في أي سورة وجد هذا الكلام، ولمن لا يعلم فإن هذه العبارة جزء من حديث صحيح وليست من القرآن في شيء!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#عندما يحكم الرجال فإن مشاعر المسؤولية التي تكتنفهم تجعلهم خائفين حتى على البغال من السقوط في أطراف بلدانهم؛ نتيجة عدم تمهيد الطرق لها! أما حينما تحكم البغال فإنها لا تبالي بالناس ولو سقطوا في الشوارع من شدة الجوع!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#التحدي المناسب واحد من أهم شروط العروج الحضاري عند فلاسفة الاجتماع والحضارة، ولذلك فإن الشعوب التي لا تعاني من تحديات مناسبة، تظل تراوح في مكانها

وربما تتقدم بصورة محدودة أو بطيئة؛ ذلك أن التحدي الداخلي يستثير الطاقات الكامنة ويستحث الناس على حرق المراحل باقتدار لا يخلو من مغامرة وباندفاع لا يخلو من تخطيط!

ويستفز التحدي الخارجي القوى الثاوية في الذات الجمعية، ويخلق مشاعر الائتلاف التي تجعل الجميع يردمون الفجوات القائمة بينهم، وينسون.



مقولات القرآن تتحقق كأنها قوانين،
ومنها ما ورد في قوله عز وجل: { لَا
يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى
مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ
بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا
وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
يَعْقِلُونَ (الحشر: ١٤) }



يتحقق هذا الكلام حتى في زمن العلو العبري، وكما ترون في الصورة فإن أصحاب ترسانات الأسلحة المتطورة والفتاكة، وأصحاب الدعم الدولي اللامحدود، يحتمون بجدران رملية عريضة، خوفا من أصحاب المنازل المدمرة والمحاصرين منذ قرابة العقدين من الزمن، والمخدولين من قبل أمة لو اصطف أبناؤها جميعا لحجبوا عين الشمس!



ثلاثة أنظمة تونسية متعاقبة، وكلما جاء نظام لعن سابقه، حيث اختلفت هذه الأنظمة الديكتاتورية في كل شيء، ما عدا العداوة السافرة للمفكر والسياسي والحقوقي راشد الغنوشي، فقد حكمت كلها بالمؤبد عليه بتهم أو هي من بيت العنكبوت!



ولأن النظام الحالي ديمقراطي كما يصف نفسه، فقد زاد على السجن المؤبد بأكثر من ١٠٦ سنوات سجن لرجل في ٨٦ من عمره، ومنها خمس سنوات لأنه وهب جائزة غاندي للتسامح للهِلال الأحمر التونسي والتي حصل عليها في عام ٢٠١٦!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

هناك طلاب في الجامعات يصل عبثهم إلى النص القرآني، بل إن بعضهم حينما يحرفون كلام الله فإنهم يفعلون ذلك من دون ذرة عقل أو منطق! ولا أتكلم هنا عن سيئي الحفظ أو من يغلطون في إيراد بعض الآيات، بل عن الذين تغيب عقولهم تماما أثناء الاستشهاد بآيات من القرآن، وكأنهم سكارى وما هم بسكارى ولكن الاستهتار شديد واللامبالاة التي تسكنهم بلا حدود! ومن هؤلاء من كتب مرة في دفتر الامتحان: (فخرّ عليهم السقف من تحتهم) على أنها آية في القرآن، وبالطبع فإن السقف لا يخر من تحت إلا على من يمشي مكباً على وجهه!

وكتب آخر آيات من سورة الغاشية وأورد فيها (والى الجبال كيف سطحت)، ولا تصبح الجبال مسطحة إلا يوم القيامة أو عند أصحاب الرؤوس المسطحة!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

[#زارني](#) اليوم شاب من إب، وسمعتني أقول لابنتي بأني جوعان، حتى تسرع أمها في تجهيز الغداء، فقال لي: نحن في مناطق هيمنة الهوثي لا نتجرأ على النطق بعبارة: أنا جوعان؛ لأنهم يسجنون من يتفوهون بهذه الجملة! فحمدت الله أن الشرعية اكتفت بتجويعنا، وتركت لنا الحرية في أن نُعبّر عن فاقتنا ونكتب عن مَحْصتنا بحرية سقّفها يناطح السحاب!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

من جوامع الكلم النبوي قول رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام: "صنائع المعروف تقي مصارعَ السوء، وصدقة السرّ تطفئ غضب الربّ، وصلة الرحم تزيد في العمر." وهذا الحديث النبوي الشريف صححه بعض العلماء كالألباني، وحسنه غيرهم، ومعناه أن فعل الخيرات، والإحسان للناس بأيّ من صور الإحسان، ومساعدة المحتاجين وإغاثة الملهوفين، وحماية الضعفاء من الكبراء، واستنقاذ المظلومين من براثن المتفرّعين؛ يحمي الإنسان بإرادة الله من سائر أنواع ميتة السوء، ومن الوقوع في المصائب والنوائب ذات الصلة بدينهم، ويحمي المرء من الانسلاك في طرق البوار أو إتيان موارد السوء أو التردّي في حفر الهلاك!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#الصراع يحتدم بين مراكز

القوى ولوبيات الفساد في
أوساط شيعة العراق، للاستئثار
بالأموال التي خصصها البرلمان
العراقي، لمن يسمونه بالإمام
المهدي محمد بن الحسن
العسكري، والذي ينتظرونه منذ
أكثر من ألف ومائتي سنة، ولم
يظهر لأنه مجرد أسطورة خرافية،



كما يؤكد المؤرخون وكل من في رأسه عقل!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#كونوا من (أولي الألباب) لتروا (حبائل الفتنة) التي تُقتل ضد وطنكم من الداخل
والخارج، والمكائد التي تُحاك لأمتكم.
وكلما (زاد) عدد الواعين (نقصت) إمكانات العبث بمصائرنا ومستقبل أولادنا!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

لو أن إعلام الشرعية وأحزابها يتأسسون بالمحمدين الثلاثة: الأضرعي والحاوري والرابع،
لكانت عصابة الكهنوت اليوم في خبر كان، فهؤلاء المحمدون الثلاثة يشكلون مثلث



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

برمودا المرعب بالنسبة لمليشيات الكهنوت!
لقد أساء الأوغاد للعلامة الخوارزمي أيما إساءة؛ بنظام الخوارزميات الذي برمجه على
التخندق مع الطالحين ضد الصالحين، ومع جنود العهر ضد رموز الطهر، وطبَّعوه على

الانحياز مع الفاسدين ضد أهل المروءة والشرف، ومع الهدامين ضد البنائين، ومع العبيد ضد الأحرار !

فضفضة

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#قال أحدهم: (فلسطين) ليست

قضيتي ولا شأن لي بها.

فقلت: صحيح تماماً؛ ذلك أن

فلسطين قضية الرجال الشرفاء

فقط، ومن ثم فهي لا تخصك من

قريب أو بعيد!



فضفضة

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#يمثل الزمن عاملاً مهماً في التأثير على الإنسان إيجاباً وسلباً، ولتوضيح ذلك نضرب

المثل بمشهد شروق الشمس وغروبها، حيث يتشابه المشهدان في التفاصيل المادية،

لكنهما يختلفان في التأثير النفسي على الإنسان الحساس .

فإن مشهد الشروق يجلب مشاعر الأمل والرجاء، ويزرع الشغف بالحياة في النفوس

ويخلق إرادة التحفز للعمل، بينما قد يبعث مشهد الغروب مشاعر الكآبة والإحباط

والخوف الثاوية في النفوس، مما يستدعي الصرامة مع الأنفس، بمعانقة أسباب التزكية

الروحية وتجفيف منابع التدسية الترايبية.

بارك الرحمن جمعتمكم.



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#المال هو الشمس التي إذا
أشرقت على وجه شخص أصيل
أبانت نفاسة معدنه وزادته
توهجاً،
وإذا سطعت على وجه اللئيم
أذابت مساحيق التجميل ليظهر
قبحه المخفي وتبرز أنياب طمعه
الجامح!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#لو كانت وسائل التواصل الاجتماعي موجودة في مكة المكرمة قبل ظهور الإسلام،
أن الشخص الذي بال في بئر زمزم أشد شهرة من عبدالمطلب الذي كان رأس قريش،
وأن متابعيه أكثر من متابعي أبي طالب الذي ناصر الرسول رغم شركه وتحمل مع أهله
حصار ثلاث سنوات!.



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

سلسلة انتهاك العقل والدوس
على المنطق، والإساءة
لعقائد الإسلام وقيمه
العظيمة، تتواصل عند الاثني
عشرية على أقدام وسيقان،
أقدام الجهل وسيقان الخرافة
التي تصور الإسلام أمام الأمم
الأخرى في أبأس وأشنع



صورة ممكنة، ويستوي في ذلك المحافظون والعلمانيون، فكلهم في التخريف سواء!



#أسرار اهتمامي بالمساجد!

يتساءل بين الحين والآخر بعض أصدقائي عن سر اهتمامي بمتابعة مساجد العالم وتوثيق المعلومات الخاصة بها ونقل صورها إلى المشاهد الكريم؟ ولكل هؤلاء أقول:

يعد المسجد مدماك الحضارة الإسلامية وحجر الزاوية في بناء (خير أمة أخرجت للناس)، كما فعل الرسول حينما وصل إلى المدينة المنورة بعد هجرته إليها، حيث بنى بضعة مساجد خلال الأسبوع الأول من هجرته عليه السلام.

إن المسجد في الرؤية الإسلامية أهم مؤسسة تربوية وتعليمية واجتماعية، فهو الواحة التي تقام فيها الصلوات الجماعية التي تلعب دورا هائلا في بناء الوعي الجمعي وتوليد المشاعر الائتلافية بين المصلين، ومن المعلوم أن الإسلام قد جعل الصلاة عمود الدين وأهم الشعائر التعبدية؛ لأنها فريضة لصيقة جدا بالمسلم؛ إذ تتكرر يوميا خمس مرات، وتأخذ نصيبا وافرا في قضية بناء الفرد الإيجابي الفاعل وخلق المجتمع الحي المتلاحم، إن أقيمت روحيا وعقليا كما ينبغي لها أن تكون في مصدر الوحي، ولم تقتصر على مجرد أداء بدني كما يفعل معظم مسلمي اليوم.

وبجانب هذا فإن المسجد مدرسة علمية يستشعر فيها المرء أنه يعبد الله بطلبه للعلم أكثر من أي مكان آخر، بعكس ما يشعر به أغلب المسلمين في المدارس والمعاهد والجامعات، مع أن المفترض أن يشعر طلاب العلم في أي مكان أنهم يعبدون الله وأن جهودهم وحركتهم لطلب العلم إنما هي صورة من صور الجهاد في سبيل الله، لكن ذلك لا يتوفر واقعياً إلا في المسجد عند أغلب مسلمي زماننا، ولذلك فإن ساعة واحدة في تحصيل العلم داخل المسجد تفوق عدداً من الساعات في المدرسة أو الجامعة!

والمسجد جامعة اجتماعية، فإن أدى رسالته كما ينبغي أن تكون، فإنه يستطيع أن يصنع وعياً جمعياً نافعاً ويذكي الفاعلية الفردية والاجتماعية، ويحاصر مصادر الأنانيات الفردية ويجفف منابع الآفات الاجتماعية، ومنها العصبية بمختلف مسمياتها ومواطنها وأضرارها، وهي العصبية التي تفرق شمل المسلمين اليوم وتمزقهم إرباً وتصنع فجوات عريضة تمكن العدو من النفاذ إلى دواخل الأمة بكل أريحية!

وفي هذا السياق فإن كل صلاة تصبح دورة تدريبية في النظام وضرورة التراص والتلاحم وعدم ترك أي فرجة للشيطان!

وتبرز المساجد أصالة الحضارة الإسلامية وقدرتها على استيعاب الأنماط المعمارية والمدارس الفنية والأساليب الزخرفية الشائعة في العالم مع هضمها وتطويعها لصالح المعابد الإسلامية، مما يزرع في عقول القراء وعياً وقدرة على التفريق الواضح بين الثوابت والمتغيرات، بحيث يدركون ضرورة التنوع في الأفكار والرؤى وفي الوسائل والأساليب، مع الاتحاد تحت سقف الثوابت والتعاون على تحقيق المقاصد العامة والكليات المشتركة.

ونهدف في عرض آلاف المساجد في كل أنحاء العالم، إلى إحياء الأمل في النفوس واقتلاع اليأس والقنوط، عبر إبراز ما تختزنه أمة الإسلام من مؤسسات روحية وتعليمية وتربوية واجتماعية ضخمة العدد (يصل عدد المساجد إلى أربعة ملايين مسجد، وما تمتلك هذه المؤسسات من قدرات بشرية ومادية هائلة، يمكنها أن تغير أوضاع العالم الإسلامي رأساً على عقب، إن تم استثمارها على الوجه الأمثل!

وأول خطوة في هذا الطريق أن يوضع في كل مسجد المؤذن الأنسب والإمام الأنسب والخطيب الأنسب والمحاضر الأنسب والواعظ الأنسب!

فضفضة

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

تأتي أهمية المسجد من كونه المحضن الأبرز للصلاة التي تعد عمود الإسلام، ذلك أن الصلوات تلعب دورا أساسيا في بناء الفرد الفاعل والمجتمع الحي، إن أقيمت روحيا وعقليا، وليس مجرد أداء بدني بارد.

ثم إن المسجد مدرسة علمية وجامعة اجتماعية، وبإمكانه إن أدى رسالته كما ينبغي، أن يصنع وعيا جمعيا ويذكي الفاعلية الفردية والاجتماعية، ويجفف منابع الأنانيات الفردية والآفات الاجتماعية، ومنها العصبية بمختلف مسمياتها ومواطنها وأضرارها.

فضفضة

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

لم تعد الرياضة خالية من الحملات السياسية والثقافية والاجتماعية، إلا عند أصحاب العقول الفارغة من الفكر السوي والخواوية من الوعي الحضاري، والذين يعانون من أمية فكرية تمنعهم من فهم مقاصد الواجب الشرعي ومن فقه حقائق الواقع العملي.

فضفضة

منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

عندما يكون الفريقان متساويين في القرب أو في البعد من قضايانا المقدسة، فأنا أشجع صاحب اللعب الأفضل، أما حينما يختل هذا الأمر فأني أنحاز إلى من هو أقرب إلى قضيتي!

فكيف إذا كان (نتن. ياهو) يعلنها مدوية مع الأرجنتين؟!



وكيف إذا كان الفريق الإسباني أفضل حتى في اللعب؟!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#نار شباب اليمن في ٢٠١١م حتى يخلصوا بلدهم من حالة العرجة المزمنة التي أجبرته على استخدام العكاكيز في سيره نحو الأمام، تلك الإعاقة التي جعلت المسافة تتسع أكثر بينه وبين أغلب بلدان العالم !

لكن الدولة العميقة نجحت في صناعة ثورة مضادة في ٢١ سبتمبر ومكنت لها من كافة مؤسسات الدولة بما فيها الأسلحة والأموال، ونجحت الثورة المضادة في كسر تلك العكاكيز على رؤوس الثوار، وتركت الشعب يعاني وسط كم هائل من المواجه والفواجع التي صنعها أبليس النظام السابق ومن وقف معه في الداخل والخارج، ممن يعتقدون أنهم سيتضررون لو تنعمت اليمن بالأمن والتنمية والوحدة والحرية والازدهار الحضاري!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

تأثيني بين حين وآخر أسئلة عن الخلافات بين الصحابة أو بين الأمويين والهاشميين أو بين الأمويين والعباسيين أو ..الخ

فأقول دوما بما معناه أن تلك أمم قد خلت ولها ما كسبت وعليها ما اكتسبت، والله أعلم بها وسيثيب المحسنين منهم ويجازي المسيئين!

وبالنسبة لنا فإن الله سيسألنا عن الحاضر الذي عشناه ونعيشه والمستقبل الذي يفترض أننا نعد للولوج إليه بأفكارنا وأفعالنا الراهنة، ولن يسألنا الله عن الماضي أبداً، والأمم التي تلتفت إلى الماضي تغرق في دواماته وتفقد فاعليتها في الحاضر!

وهذا لا يعني القطيعة مع الماضي بأي صورة من الصور، بل ينبغي أن يكون التأريخ مصدر اعتبار فقط، والمراحل الشائكة فيه ومواقع الفتن التي تخللت عصور الضياء، يجب أن تخضع لدراسة موضوعية من قبل باحثين متخصصين ومتجردين من أي حمولات من أي نوع، وقادرين على التحرر من ضغوطات الواقع والارتفاع فوق ردود الأفعال بأثر رجعي!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#من العجيب أن جموعاً ضخمة من اليمنيين تواصل السير في طريق التخلف بكل أسبابه ومسبباته، رغم الحصاد المر وآلاف الفواجع والمواقع !

وفي هذا السياق كم حذرنا من استخدام مصطلح (الهضبة) في وصف منطقة محددة من اليمن بتهم تعميمية معلبة، لأنه مصطلح عصوي مقيت ويعد عَرَضاً لنفس المرض الذي يعصف باليمن، وهو التفرق والتمزق، تارة باسم السلالة المقدسة وتارة باسم الطائفة المميزة أو الفرقة الناجية، وتارة باسم الحزب الذي يمتلك الحقيقة المطلقة، وتارة باسم المنطقة التي تتفوق على سائر المناطق!

لكن التخلف ما زال يواصل حرث أرض اليمن بمحراث العصبية المختلفة، في ظل سلبية كثير من النخب وانخراط بعضها في هذا الانتحار الجماعي الغريب، حتى وجدنا أعداداً من أصحاب شعارات الأممية منخرطين في أبأس صور القروية الضيقة، بل وجدنا من يقدمون أنفسهم كدعاة للإسلام ويتكلمون عن مفاهيم الوحدة والولاء والبراء والأخوة الإسلامية، ويحلمون بعودة ما تسمى بالخلافة الإسلامية، وجدناهم في الواقع العملي يتمحورون حول عصبية جاهلية ما أنزل الله بها من سلطان، ويندفعون مع قطعان من المرتزقة وأصحاب الأهواء داعين إلى تمزيق بلادهم وتقزيم وطنهم، حتى أن بعضهم أنكر يمينته، رغم ما حازت اليمن من فضل إلهي وثناء نبوي وما اجتاحت من أدوار تاريخية ترفع الرؤوس وتبعث في القلوب مشاعر الفخار!



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

كم نحتاج إلى أطباء متخصصين في معالجة داء فقدان الشغف، وتسيّد الضنك، وطغيان الكآبة !

وكم نحتاج إلى جراحين يقومون باستئصال العبوس من الوجوه، والكدر من النفوس، والضيق من القلوب، والجفاف من الأرواح!
فأين نجد هؤلاء الأطباء والجراحين؟ وكيف نوجدتهم؟ وما هو دور الأسرة والمجتمع والمدرسة والجامعة ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي في صياغتهم؟



منشورات فوسبوكية دعوية للبناء والترقي

#ما لم يكن قلبك زاخرا بقيم الجلال والجمال، فلن ترّ الجمال المبعوث من حولك في الآفاق، وسترى الأشواك وأشجار الصّبار ولن ترى الورود والأزاهير، وستتألم من صفع الرياح لوجهك ولن تنتبه لما تحمله لك من روائح الأزاهير والرياحين، وما تجلب لك من خيرات ومنافع!
بارك الرحمن جمعتمكم .

تمت الرسالة بحمد الله

مع تحيات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

والنشر الإلكتروني

العدد القادم منشورات ربيع الأول ١٤٤٨ هـ



صدر للدكتور من هذه السلسلة للدكتور



